المرءُ يُعرفُ فِي الأَنَامِ بِفِعْلِهِ ... وَخَصَائِلُ المَرْءِ الكَرِيم كَأَصْلِهِ

اصْبِر عَلَى حُلْوِ الزَّمَانِ وَمُرّه ... وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ

لا تَسْتَغِيبَ فَتُسْتَغابُ ، وَرُبّمَا ... مَنْ قَال شَيْئاً ، قِيْلَ فِيْه بِمِثْلِهِ

وَتَجَنَّبِ الفَحْشَاءَ لا تَنْطِقْ بِهَا ... مَا دُمْتَ فِي جدّ الكَلامِ وَهَزْلِهِ

وإِذَا الصَّدِيْقُ أَسَاءَ عَلَيْكَ بِجَهْلِهِ ... فَاصْفَح لأَجْلِ الوُدِّ لَيْسَ لأَجْلِهِ

كَمْ عَالِمٍ مُتَفَضِّلٍ ، قَدْ سَبّهُ ... مَنْ لا يُسَاوِي غرْزَةً فِي نَعْلِهِ

البَحْرُ تَعْلُو فَوْقَهُ جِيَفُ الفَلا ... وَالدُّرُّ مَطْمُوْرٌ بِأَسْفَلِ رَمْلِهِ

وَاعْجَبْ لِعُصْفُوْرٍ يُزَاحِمُ بَاشِقاً ... إلاّ لِطَيْشَتِهِ .. وَخِفّةِ ، عَقْلِهِ

إيّاكَ تَجْنِي سُكَّرًا مِنْ حَنْظَلٍ ... فَالشَّيْءُ يَرْجِعُ بِالمَذَاقِ لأَصْلِهِ

فِي الجَوِّ مَكْتُوْبٌ عَلَى صُحُفِ الهَوَى ... مَنْ يَعْمَلِ المَعْرُوْفَ يُجْزَ بمثله

https://www.facebook.com/Mr.Saif.Arabic/

الإمام الشافعي
مختارات من روائع حكمه